تقييم أداء معلمي التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة غريان – الجبل الغربي ليبيا

د . عادل عبد السلام قشوط . د. فتحي إنطاط صالح .

قسم التربية البدنية .جامعة الجبل الغربي ليبيا

ملخص :

تهدف الدراسة إلي تقييم أداء معلمي التربية الرياضية في مدارس التعليم الأساسي بمدينة غريان – الجبل الغربي ، استخدم المنهج المسحي من خلال بطاقة الملاحظة المقننة ، والتي تكونت من عدد خمسة محاور شملت عدد (33) عبارة دالة علي المحاور ، طبقت الدراسة علي عينة عشوائية عددها (32) معلم بنسبة (54.5 %) من مجتمع الدراسة ، قام بعملية التقييم والملاحظة عدد ثلاثة موجهين تربية رياضية أوائل بالإدارة التعليمية ، أسفرت النتائج علي ان هناك ضعفا في أداء المعلمين (في جميع محاور التقييم) عدا محور السمات الشخصية كان فيها مستوي الأداء كبير ، أوصت الدراسة بضرورة عمل دورات تدريبية وتأهيلية تحتوي علي محاور التقييم التي شملتها بطاقة الملاحظة – توجيه نتائج الدراسة إلي المعنيين بالأمر في الإدارة التعليمية والتوجيه الفني للتربية الرياضية بمدينة غريان .

المقدمة :

إن الاهتمام برقي العملية التربوية كان ولا يزال مسعى متواصلاً من مساعي العاملين في القطاعات التربوية المختلفة في البلاد كافة. وما انفك أولئك العاملون يترصدون المشكلات المختلفة التي تعترض سير العملية التربوية وتؤثر سلباً على مخرجاتها ملتمسين الحلول المناسبة لها ، وبما ان المعلم هو حجر الأساس في بناء التربية ، فلا تصلح التربية والتعليم إلا إذا صلح ، ولا يستقيم التعليم إلا إذا أوجدنا المعلم الخبير الملتزم القادر على تنظيم التعلم بكفاية وفاعلية تؤدي إلى خلق جيل متعلم واعٍ يعرف كيف يتعلم ، وكيف يواصل التعلم حتى بعد تخرجه (128:7) ، فالمعلم يحتل مركزاً أساسياً في النظام التعليمي ، ويعتبر ركيزة هامة لأي تطور تربوي ، لذا أصبح من الضروري إعداد المعلمين قبل الخدمة ، ثم متابعة تدريبهم باستمرار أثناء الخدمة ، ولا يمكن لأي معلم أن يقوم بدوره على الوجه الأكمل إلا إذا كان على وعي بالفلسفة التربوية التي توجه النظام

التربوي الذي يعمل داخله وأن يكون واعياً بأهداف المؤسسة التعليمية التي يعتبر عضواً هاماً فيها والتي تجعله يهتم بالنشاط المدرسي لأهميته في تشكيل شخصيات التلاميذ في سلوكهم وقيمهم واتجاهاتهم، كما عليه أن يشارك في إدارة المدرسة وفي تنظيم برامجها التربوية داخل المدرسة وخارجها . (18:18-19) ، كما يعتبر المعلم حجر الزاوية وقائد العملية التربوية ، وأداة التعبير الحضاري في المجتمع ، فان عملية تطوير أدائه تحتل أولوية لها أهميتها ، ذلك لان نوعية التعليم ومستقبل الأجيال يتحددان بدرجة كبيرة بكفاءة أداء المعلمين

و تسعى مدارس التعليم الأساسي في ظل جودة العملية التعليمية لإيجاد أدوات تقييم موضوعية في ضوء المعايير والاتجاهات الحديثة ، والتي توضح أداء المتميزين من المعلمين وممارستهم التي يسهمون بها في دعم الجهود المجتمعية الهادفة نحو بناء جيل من النشء في إطار من الحداثة التعليمية .

إذا كانت التربية الرياضية أحد طرق التقدم في المجتمعات المعاصرة فأن هذا التقدم لا يصنع من فراغ ، فهو يتأثر باتجاهات العصر وبأهداف المجتمع الذي يتحمل مسئولية توجيهه ، وهكذا بالنسبة للمعلم فان أدواره ومسئولياته تتجه إلى تحمل المسئولية في هذا المجال ، وعليه يجب النظر إليها في ضوء التغيرات التي يشهدها المجتمع والتي تفسر ما يؤخذ به من اتجاهات وما يقابله من تحديات ومسئوليات .

وتعد عملية تقويم اداء المعلم المرجع الرئيسي في بناء وتنفيذ الإعداد والتأهيل والتطوير ، وكلما كانت عملية التقويم دقيقة وصادقة كانت مؤشرا قوي الدلالة علي مدي فاعلية النظام التعليمي ، والأدوات العلمية الموضوعية لتقويم اداء المعلم من أهم الحاجات التربوية للمعلم مما يضع مسؤولية كبيرة علي عاتق من يقوم بإعداد تلك الأدوات وبناؤها وتقويم اداء المعلمين من خلالها . (National 2007) ، وفي هذا الصدد يشير ومصطفي السايح (2012) ان عملية تقويم المعلم تعتبر من ميادين التقويم التربوي الهامة ، حيث ان المعلم يعتبر من القوى المؤثرة في عملية التعليم والتعلم ، وقد قام كثير من الباحثين بالبحث في موضوع تقويم اداء المعلم وقياس قدرته علي التدريس في مجالات تخصصية كثيرة ، فبعض من هذه البحوث أجريت في كليات واقسام إعداد المعلمين لانتقاء المعلم الصالح للعملية التعليمية ، والبعض الأخر اجري دراساته في مراكز تدريب المعلمين المشتغلين فعلا بالتدريس ، كما أجريت بحوث أخري لقياس قدرة المعلم ومدى نجاحه في مهنته أثناء قيامه بعمله في المدرسة (16: 297)

مشكلة الدراسة:

يدرك المتتبع للدراسات والبحوث التي أجريت في مجال تقييم أداء معلم التربية الرياضية علي صعيد المجتمع الليبي عدم وجود اهتمام بموضوع المعلم والمهام التعليمية والتربوية الموكلة إليه، وينبع عدم الاهتمام من البعد عن توجيه النقد للمعلمين أو حتي كشف القصور في أدائهم وهذا طابع في البيئة الليبية ، حيث أن الفرد المعلم لا يقبل أن يقيمه احد حتي لو كانت إدارة الإشراف الفني التابع لها فمن هذا المنطلق، أصبح لزاما علينا أن نواجه نحن الباحثان هذا الأمر بشيء من الجرأة والإقدام حتي يمكننا أن نساهم في تحسين وتطوير تدريس أداء معلم التربية الرياضية. و للتقويم أهمية بالغة في تحسين أداء المعلمين وتقديم التغذية المرتدة البناءة لهم وتقدير الممارسة لديهم وتعزيزها لضمان جودة أداء المعلمين وتنميتهم المهنية ، ويساعد الجهات المسئولة علي اختيار المعلمين الأكفاء القادرين علي مهامهم بكفاءة واقتدار . (5 : 276)

وعلي الرغم من المكانة التي يحتلها التقويم في تحسين أداء المعلم إلا أن تقييم أداء المعلم في ليبيا يعاني من أوجه قصور كثيرة منها عدم متابعة الموجهين لأداء المعلمين بصورة مستمرة وفقا لأسس ومعايير موضوعية ، بمدينة غريان الجبل الغربي لاحظ ضعف في أداء المعلمين ، هذا ما دفع الباحثان للقيام بهذه الدراسة ، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في سؤال رئيسي هو ما مستوي أداء معلمي التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة غريان (الجبل الغربي) .

أهمية الدراسة : تستمد هذه الدراسة أهميتها من التالي :-

1 – قد تسهم في تعريف مسئولي التربية والتعليم بمدينة غريان (الجبل الغربي) بمستوى أداء معلمي التربية الرياضية بالمدارس الإعدادية.

2– قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام دراسات أخرى تدرس تقييم أداء المعلمين في مراحل تعليمية أخري.

3– ربما تكون نتائج هذه الدراسة ذات فائدة للمسئولين والمخططين لبرنامج التربية الرياضية بقسم التربية البدنية – كلية التربية. غريان – جامعة الجبل الغربي .

4– تمثل هذه الدراسة استجابة للاتجاهات التربوية المعاصرة التي تنادي بالاهتمام بأداء معلمي التربيـــة الرياضية .

- هدف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلي تقييم أداء معلمي التربية الرياضية بمرحلة التعليم الاساسى(المرحلة الإعدادية)

بمدينة غريان .

- سؤال الدراسة :

- ما مستوي أداء معلمي التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي(المرحلة الإعدادية) بمدينة غريان.

المصطلحات:

تقييم الأداء:- هو مستوى يحقق كل الممارسات والفعاليات التي يقوم بها معلمي التربية الرياضية، والقابلة للملاحظة والقياس، وفقاً لأداة القياس التي أعدت لهذا الغرض خلال عملية التدريس.

(عبد الكريم القاسم2008)

- هو عملية تشخيصية لمجموعة من الإجراءات والسلوكيات التدريسية التي يمارسها معلم التربية

الرياضية أثناء الدرس وخارجة.(إجرائي)

- حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي :-

1. المجال الزمني: تم إجراء الدراسة في الفترة ما بين أول أكتوبر إلي منتصف فبراير من العام الجامعي 2014 /2015.

2.المجال الموضوعي : اقتصرت هذه الدراسة على أداة لتقويم معلمي التربية الرياضية(بطاقة ملاحظة) .

3. المجال البشري: معلمي التربية الرياضية بالمدارس الإعدادية.

4. المجال المكاني: تم إجراء الدراسة في المدارس التي يعمل بها المعلمين عينة الدراسة .

الدراسات المتشابه و المرتبطة:

1.دراسة إيمان محمد رمضان (2012) (3) تهدف الدارسة إلي اقتراح المعايير التي يمكن الاعتماد عليها في تقييم أداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة. استخدم المنهج الوصفي التحليلي ثم استخدمت

الباحثة أسلوب "دلفاي" بجولاته الثلاثة والذي يعتمد علي الاستمارة في اخذ رأي الخبراء، وذلك للوقوف علي قائمة المعايير التي يمكن الاعتماد عليها في تقييم أداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة والاعتماد في التعليم، ، شملت الدارسة استطلاع أراء (58) خبير من أعضاء هيئة التدريس القائمين على إعداد معلم التربية الرياضية وعدد (58) معلم تم التوصل لقائمة بالمعايير التي يمكن الاعتماد عليها في تقييم أداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة والاعتماد في التعليم واهم المؤشرات التي يمكن أن تحققه، كذلك اتفاق آراء موجهي التربية الرياضية على قابلية جميع المعايير للتطبيق وقدرة معلم التربية الرياضية على تطبيقها .

2- دراسة جغدم بن ذهبية (2009)(6) وهدفت إلي التعرف علي مساهمة طريقة المقاربات في رفع مستوى معلم التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية ، استخدم المنهج الوصفي ، واستخدم بطاقة الملاحظة في جمع البيانات من خلال عينة عددها (178) معلم و(3) موجهين ،(45) تلميذ ، من أهم النتائج أن أداء المعلمين خلال الدرس كانت بدرجات متوسطة ، ومن أهم التوصيات إجراء عملية التقويم وذلك بغرض النمو الأكاديمي والمهني للمدرس بأدائه في التدريس ، أيضا القيام بدراسات مشابهة علي مراحل تعليمية لم تتناولها الدراسة

3- دراسة Dominique Bernville (2006) (19) و تهدف إلى التعرف علي الأهمية التي أعطاها معلمي التربية الرياضية للمعايير الأداء المختلفة أثناء التدريس وقد تم إجراء تعديلات على شكل التقارير حتى تتكامل المعايير بشكل أفضل. استخدمت الدارسة المنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدمت الاستبانة كأداة قياس للمعايير ، تكونت عينة الدراسة من(245) معلم قديم ومبتدئ وأظهرت النتائج قصور في أداء المعيارين الرابع (الإدارة والحافز) والسادس (التخطيط والتعليمات وأوصت الدراسة بتطبيق أداة الدراسة في تقييم أداء المعلمين

4- دراسة زياد الجرجاوي وجميل نشوان (2006) (7) هدفت الدراسة إلى تقويم أداء المعلمين المهني العاملين بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق أداة الدراسة وهي استبانه تكونت من (42) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (25) معلماً ومعلمة، وكانت هناك العديد من النتائج أهمها: ضعف أداء المعلمين في التخطيط للدرس وتقويم التدريس

5- دراسة بن قباب الحاج : (2006)(4) وهدفت إلي التعرف علي وجهة نظر المدرس ،الموجه، والتلميذ لطريقة تدريس معلم التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة. استخدم المنهج الوصفي ، كما استخدم

الاستبيان لجمع البيانات ، تكونت عينة البحث من معلمي التربية الرياضية والموجهين والتلاميذ ومن أهم النتائج إن طريقة التدريس مدرس التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط لا تنمي قدرات التلاميذ ولا تحثهم على المشاركة الفعالة. . إن مدرس التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط لا يستعمل الاختبارات النظرية في تقيم الجانب المعرفي لدى تلامذته. ومن أهم النتائج عمل دورات تأهلية للمعلمين لتمنية جانب التقويم التدريسي وكيفية استخدام طرق التدريس الحديثة .

6 – دراسة غادة خالد العبد (2006)(12) هدفت الدراسة إلي التعرف علي الفروق بين التقويم الذاتي وتقويم كل من رئيس القسم العملي والطلاب لأداء المعلم . استخدم المنهج المسحي وذلك لقياس أداء المعلم في عدة جوانب كفايات الشرح والتدريس–السمات الشخصية، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من رؤساء الأقسام العلمية والمعلمين وطلاب مرحلة الثانوية. ومن أهم النتائج :وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات تقويم الطلاب وتقويم كل من المعلم ورئيس القسم العملي والتقويم الذاتي لأداء المعلم وعدم اختلاف تقويم أداء المعلم باختلاف الجنس ، سنوات الخبرة، كما بينت نتائج الدراسة أيضا اختلاف تقويم الطلاب

7– دراسة Olivia Patrick (2003)(20) تهدف الدراسة إلي تحديد كيفية تقييم معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية في بورتوريكو Puerto Rico استخدم المنهج المسحي وأداة الاستبيان لجمع المعلومات وطبقت على عينة عددها (38) معلم يمثلن (85.3) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تم اختيار تطوير المهارات الحركية كهدف أساسي للتربية الرياضية من قبل معلمي المرحلة الابتدائية، من أهم النتائج حصلت السمات الشخصية علي اعلي تقدير في التقييم أما تخطيط الدرس فقد حصل علي المرتبة الثالثة في التقييم وجاء تقويم التدريس في المرتبة الخيرة في تقييم المعلمين .

– الاستفادة من الدراسات السابقة :

استفاد الباحثان من خلال ما قام به من مسح عملي للدراسات والبحوث السابقة و التي تناولت موضوع تقويم أداء المعلم تبين أن معظم البحوث لم تشمل كل المحاور والمعايير المرتبطة بعملية تقييم الأداء ولم تستخدم مختلف الأدوات المتنوعة لجمع البيانات للوقوف على الحقيقة . إن اشتراك الموجهين في دراسة علمية بغرض تقييم الأداء للمعلمين يعطي للبحث درجة أكبر من المصداقية ، كما أن تنوع هذه الدراسات في الإجراءات وأداة جمع البيانات والبيئة التقييمية ، على البحث طابعا أكاديميا ويكون الباحثان قد ألم بكل المجالات الأدائية التي يقوم بها المعلم .

- إجراءات الدراسة :

- **منهج الدراسة** : استخدم الباحثان المنهج المسحي نظراً لمناسبته وطبيعة الدراسة .

- **مجتمع وعينة الدراسة** : تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الرياضية القائمين بالتدريس الفعلي بمدارس التعليم الأساسي (المرحلة الإعدادية) بمدينة غريان وعددهم (59) في العام الدراسي 2014 /2015- حيث تكونت عينة الدراسة من(32) معلما بنسبة (54.2 %) من المجتمع الكلي.

1- أداة الدراسة: بطاقة ملاحظة: خطوات بناء بطاقة الملاحظة - تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة: هدفت بطاقة الملاحظة إلي تقييم أداء المعلمين وذلك من خلال ممارستهم الفعلية لتدريس بمرحلة التعليم الأساسي (الإعدادية).

2- إعداد بطاقة الملاحظة: لإعداد بطاقة الملاحظة اللازمة للتحقق من تقييم أداء المعلمين اتبع الخطوات التالية:

- الاطلاع على المراجع العلمية التي أشارت إلي بناء بطاقة الملاحظة (17 :88) (8:41)
- مراجعة الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة وخاصة ما يتعلق بمحاور أدوات القياس في الدراسات السابقة بالبحث أرقام.(4) ، (6) ،(7)

3- تحديد محاور بطاقة الملاحظة: احتوت بطاقة الملاحظة علي خمسة محاور أساسية تحتوي علي (33) عبارة فرعية يمكن ملاحظتها في أداء معلم التربية الرياضية أثناء التدريس في الدرس ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (1) محاور بطاقة الملاحظة وعدد العبارات الفرعية الموجودة بها .

م	محاور بطاقة الملاحظة	عدد العبارات الفرعية
-1	الصفات الشخصية	7
-2	التخطيط للتدريس	6
-3	السلوكيات الصفية	6
-4	استخدام الطرق والأساليب والوسائط التعليمية	7
-5	تقويم التدريس	7
مجموع عبارات بطاقة الملاحظة		33

– تم صياغة العبارات الفرعية الموجودة ببطاقة الملاحظة في صورة إجرائية يؤديها المعلم أثناء عملية التدريس بمستوى أداء (كبير جداً – كبير – متوسط . ضعيف) بدرجات (4، 3 ، 2 ، 1)

4– ضبط بطاقة الملاحظة: يقصد بضبط بطاقة الملاحظة التأكد من صدقها وثباتها ، ولتحقيق ذلك اتبع الباحثان ما يلي:

– **عرض القائمة على مجموعة من المحكمين:** تضمنت هذه المرحلة عرض بطاقة الملاحظة علي عدد مكون من (7) من المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية للاستفادة من أرائهم وتوجيهاتهم بخصوص صدق البطاقة وسلامتها وقد كانت آراء المحكمين تشير تقريبا إلي صدق البطاقة وسلامتها ولم يقدموا إلا بعض الملاحظات أهمها : .

- حذف مجموعة من العبارات التي لا يمكن ملاحظتها.
- التخلص من العبارات المركبة والغامضة، وبالتالي تم إعادة صياغتها في صورة بسيطة .
- وافق الخبراء علي الميزان التقديري الرباعي ودرجاته .
- تحديد مدي مستوى الأداء وفقا للأهمية النسبية: من اجل تفسير النتائج اعتمدت الأهمية النسبية التالية :
  - أكثر من 80 % تعادل مستوي أداء كبير جدا
  - أكثر من 70 % و اقل من 80 % تعادل مستوي أداء كبير
  - أكثر من 50 % و اقل من 70% مستوى أداء متوسط
  - اقل من 50 % تعادل مستوى أداء ضعيف

* وقد تم اعتماد هذه المستويات بعد الاطلاع علي تصنيف دراسة (عبد الكريم قاسم 2007) ، وكذلك اخذ رأي الخبراء ومناقشتهم في تحديد مدي مستوي أداء المعلم ، وموافقتهم علي هذا التصنيف وبذلك توصل الباحثان إلي بطاقة الملاحظ النهائية .

– **المعاملات العلمية لأداة جمع البيانات (بطاقة الملاحظة):**

– صدق الاتساق الداخلي: للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة ، تم تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (10) من المعلمين من مجتمع الدارسة وخارج عينتها، وذلك لحساب معامل ارتباط بيرسون

بين درجات كل محور من محاور بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية لها، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (2) يوضح معامل الاتساق الداخلي للاستبيان أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الارتباط
-1	الصفات الشخصية	7	**. 81
-2	التخطيط للتدريس	6	**. 79
-3	السلوكيات الصفية	6	**. 78
-4	استخدام الطرق والأساليب والوسائط التعليمية	7	**. 75
-5	تقويم التدريس	7	**. 76

** دالة عند مستوى 1 0.

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للأداة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 ، وهو ما يدل على أن الأداة صادقة وصالحة للتطبيق.

- حساب ثبات بطاقة الملاحظة:

تم إعادة ملاحظة 10 معلمين (تربية رياضية) من أفراد العينة الذين تم ملاحظتهم من قبل باستخدام نفس بطاقة الملاحظة الأولي ونفس المقيمين دون أي تغيير عليهم بفاصل زمني 7 أيام عن المرة الأولي ، وتم حساب نسبة الاتفاق بين المرتين عن طريق استخدام المعادلة التالية : .

$$\text{- نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

والجدول التالي يبين نسبة الاتفاق بين المرتين علي النحو التالي: .

جدول (3) يوضح نتائج ثبات بطاقة الملاحظة .

م	المحور	نسبة الإنفاق
-1	الصفات الشخصية	٪ 81.5
-2	التخطيط للتدريس	٪ 76,7
-3	السلوكيات الصفية	٪ 77,4
-4	استخدام الطرق والأساليب والوسائط التعليمية	٪ 78.2
-5	تقويم التدريس	٪ 79.9
النسبة المئوية للثبات الكلي لجميع عبارات بطاقة الملاحظة		٪ 78.7

يتضح من الجدول (3) أن أعلي نسبة اتفاق كانت(81.5) وأقل نسبة اتفاق كانت (76.7 ٪) وهذه النسب تعتبر جيدة، وكانت النسبة المئوية للثبات الكلي لجميع العبارات الموجودة ببطاقة الملاحظة (78.7 ٪) وهي نسبة مقبولة للثبات الكلي لبطاقة الملاحظة

* الدراسة الأساسية: تم تطبيق بطاقة الملاحظة لإجراء التقييم بواسطة ثلاثة موجهين (من الدرجة الأولي) خلال الفترة من 2014/10/1 إلى 2014/11/15، وبعد جمع البطاقات، تم التفريغ والمعالجة الإحصائية.

*** المعالجة الإحصائية:**

اعتمد الباحثان على المعالجات الإحصائية التالية:-

المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري – معامل الارتباط – النسبة المئوية – الوزن النسبي

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

تحاول الدراسة الحالية الإجابة على السؤال الذي طرح في مشكلة الدراسة من خلال الجداول التالية :-

جدول (4) يوضح التكرارات والأهمية النسبية والمتوسط الحسابي لمستوي أداء المعلمين في محور الصفات الشخصية

م	مهارات الأداء	مستوى الأداء								الأهمية النسبية %	المتوسط الحسابي
		كبير جدا		كبير		متوسط		ضعيف			
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
-1	متمكن من مهنته ومواكب لما يستجد بها	2	6.2	4	12.5	22	68.8	4	12.5	68.00	2.21
-2	قادر علي ضبط وإدارة المتعلمين أثناء الدرس	5	15.7	23	71.9	2	6.2	2	6.2	74.21	2.96
-3	قادر علي توصيل المهارات الحركية بأداء سهل وواضح	2	6.2	4	12.5	21	65.6	5	15.7	52.34	2.09
-4	يتميز بشخصية قوية وذكاء اجتماعي	4	12.5	22	68.8	4	12.5	2	6.2	68.75	2.75
-5	يتقبل تصرفات المتعلمين بصدر رحب	4	12.5	23	71.9	3	9.4	2	6.2	58.59	2.34
-6	يعمل علي إرشاد ونصح المتعلمين وتوجيههم بحكمة	5	15.7	22	68.8	4	12.5	1	3.0	74.21	2.96
-7	يهتم بمظهره العام	4	12.5	23	71.9	3	9.4	2	6.2	72.65	2.90

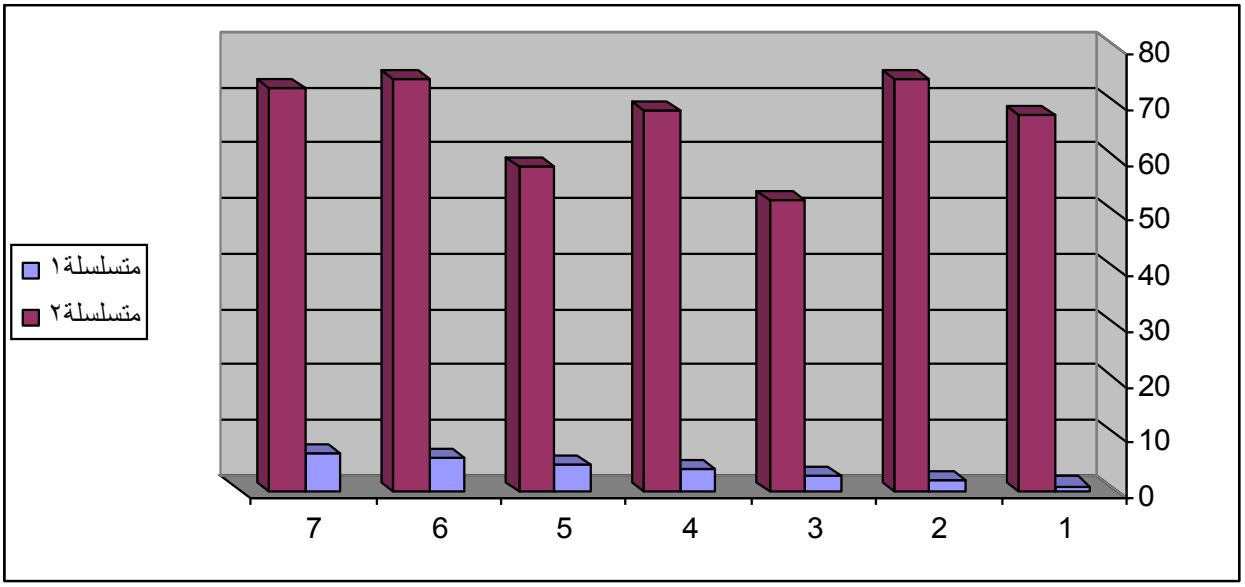

شكل تخطيطي رقم (1) الوزن النسبي لمهارات الصفات الشخصية

يتضح من الجدول رقم (4) والشكل (1) والذي يبين التكرارات والأهمية النسبية والمتوسط الحسابي لمستوي أداء المعلمين في محور الصفات الشخصية أن المتوسط الحسابي بلغ ما بين (2009 إلي 2.96) بأهمية نسبية تراوحت ما بين (25.34 % إلي 74.21 %). كما يتضح من الجدول أن جميع العبارات التي تنتمي لمحور الصفات الشخصية ذات مستوي أداء كبير عدا العبارة رقم (1) " متمكن من مهنته ومواكب لما يستجد بها" تمثل مستوي متوسط. ويري الباحثان إذا ما أريد لنجاح العملية التعليمية في التربية الرياضية يجب أن يكون المعلم علي درجة كبيرة جدا من الشخصية القوية والذكاء والموضوعية ، ويؤكد ذلك نتائج دراسة علي حسن المحمد(2010) (11) انه كلما كان المعلم يمتلك سمات شخصية قوية يؤثر ذلك ايجابيا علي أدائه ، وكلما كانت شخصيته متوسطة أو ضعيفة لا يستطيع أن يؤدى عمله بنجاح ، وهذا يترتب علية مشكلات مع زملائه وطلابه ومدير المدرسة ، وتكرار هذه المشكلات يؤدي إلي أداء ضعيف .

جدول (5) يوضح التكرارات والأهمية النسبية والمتوسط الحسابي لمستوي أداء المعلمين في محور التخطيط للتدريس

م	مهارات الأداء	مستوى الأداء								الأهمية النسبية %	المتوسط الحسابي
		كبير جدا		كبير		متوسط		ضعيف			
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
-1	يحدد أهداف الدرس التعليمية	1	3.1	1	3.1	12	37.5	18	56.3	38.28	1.53
-2	يصنف الأهداف مصاغة معرفيا ونفس حركيا ووجدانيا	1	3.1	1	3.1	11	34.4	19	59.4	37.50	1.50
-3	ينظم محتوى الدرس من السهل إلي الصعب	---	---	4	12.5	19	59.4	9	28.1	46.09	1.84
-4	يصمم الأنشطة المناسبة لتحقيق الأهداف	---	---	2	6.2	18	56.3	12	37.5	42.18	1.68
-5	يجهز الملاعب تمهيدا للدرس	---	---	2	6.2	19	59.4	11	34.4	42.56	1.72
-6	يحضر الأدوات والأجهزة قبل بدء الدرس	1	3.1	4	12.5	20	62.5	7	21.9	49.22	1.97

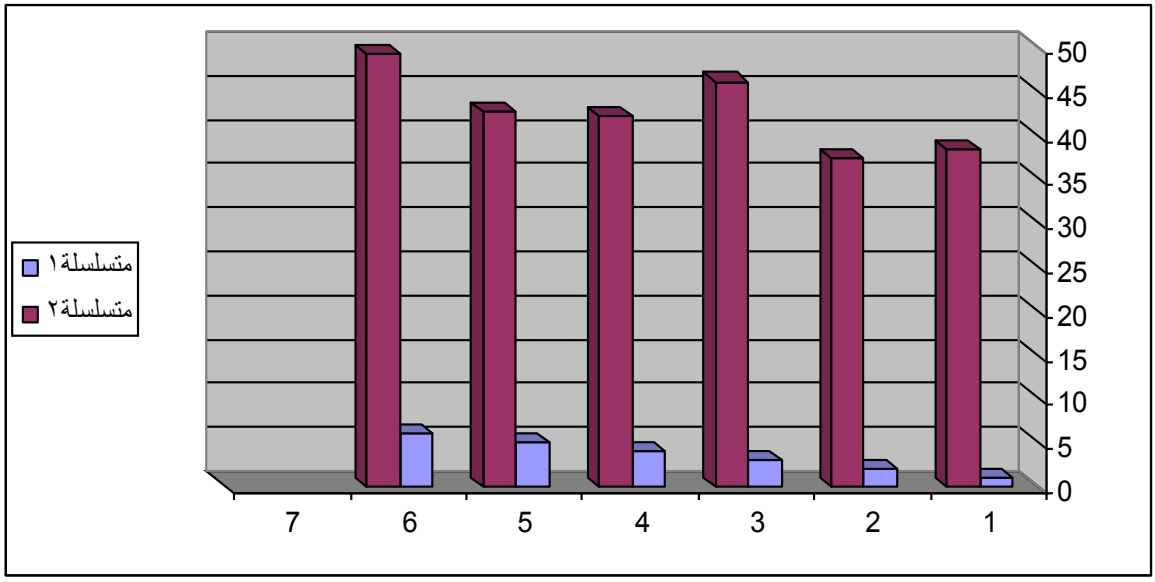

شكل تخطيطي رقم (2) الوزن النسبي لمهارات التخطيط للتدريس

يتضح من الجدول رقم (5) والشكل (2) والذي يبين التكرارات والأهمية النسبية والمتوسط الحسابي لمستوي أداء المعلمين في محور التخطيط للتدريس أن المتوسط الحسابي بلغ من (1.50 إلي 1.97) وأهمية نسبية تراوحت بين (37.55% إلي 49.22 %) وهذا يدل على أن مستوى أداء المعلمين ضعيف) وبالكشف علي مستوى الأداء في التكرارات نجد انه ليس هناك أداء كبير جدا أو أداء كبير ، أما العبارات التي حازت علي مستوي أداء متوسط هي العبارة رقم (3) : "ينظم محتوى الدرس من السهل إلي الصعب" وحصلت علي أداء بنسبة (59.4 %) أما والعبارة (4) : "يصمم الأنشطة المناسبة لتحقيق الأهداف "، حصلت علي أداء بنسبة (56.3 %) والعبارة (5) : " يجهز الملاعب تمهيدا للدرس" وحصلت علي أداء بنسبة (95.4 %) ، والعبارة (6) : "يحضر الأدوات والأجهزة قبل بدء الدرس" وحصلت علي أداء بنسبة (62.5 %) أما باقي العبرات أرقام (2,1) حصلت علي مستوي أداء ضعيف بنسبة تراوحت ما بين (56.3 % إلي 95.4 %) ويري الباحثان أن هذا الأداء الضعيف يشير إلي أن المعلمين لا يقومون بعملية تحضير الدروس والتخطيط المسبق للمادة التعليمية ، وهذه النتيجة تتفق مع أشار إليه محمد نصر(2005) (15) بان عدم تحضير وتخطيط المعلم لدروسه يؤدي حتما إلي قصور في الأداء وبالتالي في نواتج التعلم مما يعيق تقدم العملية التعليمية .

جدول (6) يوضح التكرارات والأهمية النسبية والمتوسط الحسابي لمستوي أداء المعلمين في محور السلوكيات الصفية

م	مهارات الأداء	مستوى الأداء								الأهمية النسبية %	المتوسط الحسابي
		كبير جدا		كبير		متوسط		ضعيف			
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
-1	يضع المتعلمين في مواقف تعليمية تساعد في حل المشكلات واتخاذ القرارات	---	---	----	---	11	34.4	21	65.6	33.59	1.34
-2	يساعد المتعلمين علي تنمية مهارات المنافسة أثناء الدرس	1	3.1	2	6.2	18	56.3	11	34.4	44.53	1.78
-3	يركز علي ميول ورغبات المتعلمين أثناء الدرس	1	3.1	20	62.5	8	25.0	3	9.4	64.84	2.59
-4	يستخدم أساليب متنوعة من التعزيز والتحفيز	1	3.1	4	12.5	19	59.4	8	25.0	45.31	1.81
-5	يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	1	3.1	3	9.4	21	65.6	7	21.9	48.43	1.93
-6	يساعد المتعلمين علي تنمية الحوار والمناقشة	1	3.1	18	56.3	12	37.5	1	3.1	64.84	2.59

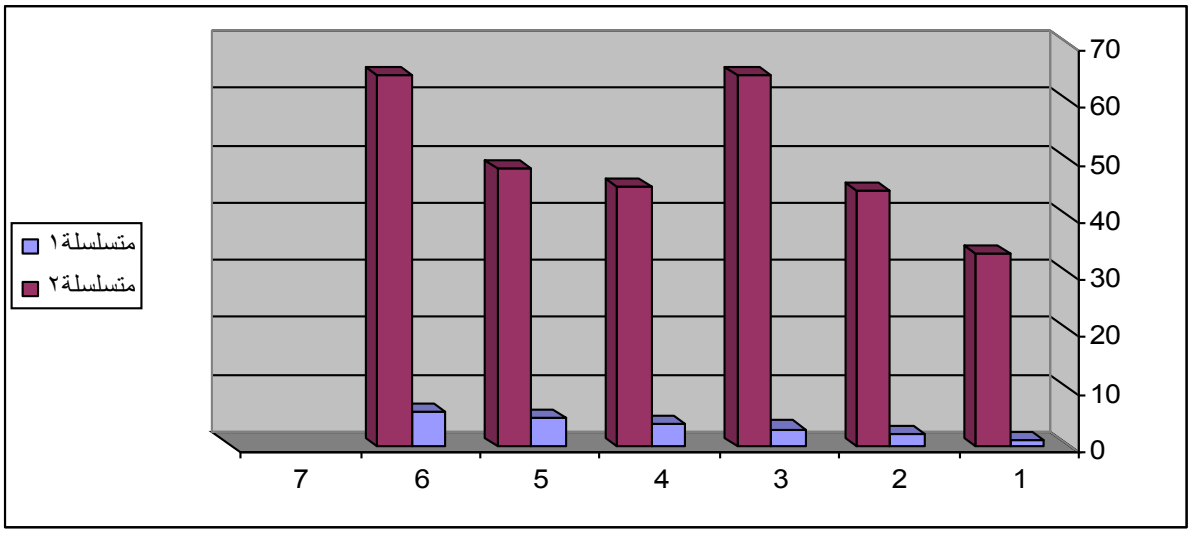

شكل تخطيطي رقم (3)الوزن النسبي لمحور السلوكيات الصفية

يتضح من الجدول رقم (6) والشكل (2) والذي يبين التكرارات والأهمية النسبية والمتوسط الحسابي لمستوي أداء المعلمين في محور السلوكيات الصفية أن المتوسط الحسابي بلغ من (1.34 إلي 2.59) بأهمية نسبية تراوحت بين (33.59% إلي 64.84%) وهذا يدل علي أن مستوى الأداء تفاوت ما بين المتوسط والضعيف ، حيث ان العبارات أرقام (5.4.3.2.1) وهي : يضع المتعلمين في مواقف تعليمية تساعد في حل المشكلات واتخاذ القرارات – يساعد المتعلمين علي تنمية مهارات المنافسة أثناء الدرس– يستخدم أساليب متنوعة من التعزيز والتحفيز– يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين .قد حصلت عند المعلم علي أداء ضعيف ، أما العبارتين رقمي (3 ، 6) وهما : يركز علي ميول ورغبات المتعلمين أثناء الدرس– يساعد المتعلمين علي تنمية الحوار والمناقشة ، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة عبد العزيز العريني (2002) (9) والتي أشارت إلي أن هناك مشكلات تحدث أثناء الدرس تؤثر بالسلب في أداء المعلمين منها عدم مراعاة الفروق الفردية ، إعطاء أوامر متكررة للمتعلمين ، لا يعطي حافز تعزيزي معنوي لمن يؤدي بشكل جيد من المتعلمين .

جـدول (7) يوضـح التكـرارات والأهميـة النسـبية والمتوسـط الحسـابي لمسـتوي أداء المعلمـين فـي محور استخدام الطرق والأساليب والوسائط المتعددة

م	مهارات الأداء	مستوى الأداء								الأهمية النسبية %	المتوسط الحسابي
		كبير جدا		كبير		متوسط		ضعيف			
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
-1	ينوع في استخدام الطرق التدريسية عند التعليم والتعلم	2	6.2	5	15.7	21	65.6	4	12.5	53.90	2.15
-2	يستخدم الطرق التي تساعد علي إثارة الدافعية لدي المتعلمين	---	---	2	6.2	8	25.0	22	68.8	34.37	1.37
-3	يستخدم الطرق التي تراعي عوامل الأمن والسلامة	---	---	5	15.7	21	65.6	6	18.7	49.30	1.97
-4	يستخدم أساليب تدريسية مناسبة للنشاط المتعلم	1	3.1	4	12.5	20	62.5	7	21.9	49.30	1.97
-5	يستخدم أكثر من أسلوب تدريسي واحد في الدرس	---	---	5	15.7	8	25.0	19	59.4	39.06	1.56
-6	يستخدم الوسائط التعليمية المناسبة لتعليم المهارات الحركية المختلفة	---	---	----	----	7	21.9	25	78.1	30.46	1.21
-7	يستخدم المواد التعليمية كالصور والنماذج واللوحات أثناء التعليم والتعلم	---	---	----	----	6	18.7	26	81.3	29.68	1.18

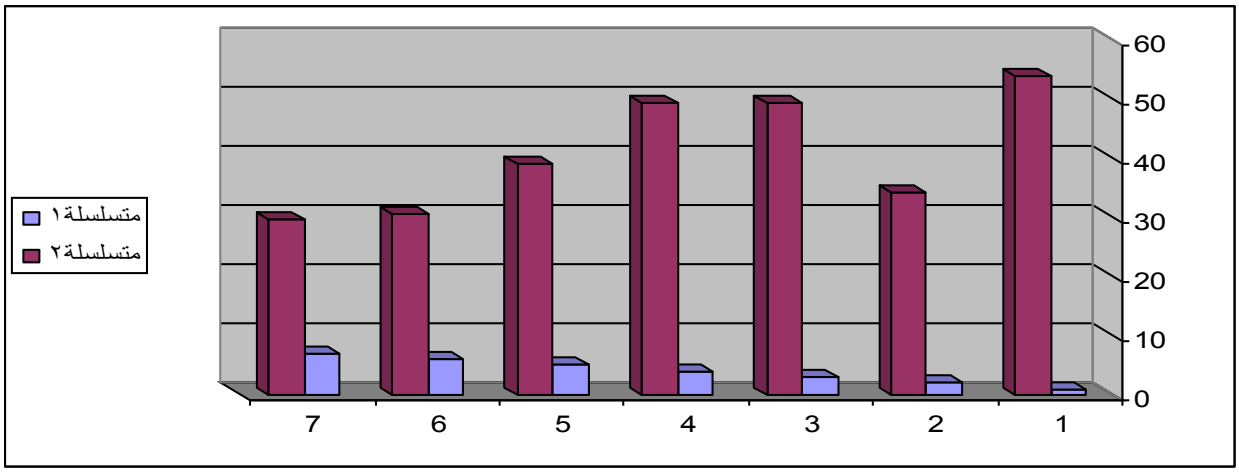

شكل تخطيطي رقم (4) الوزن النسبي لمحور استخدام الطرق والأساليب والوسائط المتعددة

يتضح من الجدول رقم (7) والشكل (4) والذي يبين التكرارات والأهمية النسبية والمتوسط الحسابي لمستوي أداء المعلمين في محور استخدام الطرق والأساليب والوسائط المتعددة ، أن المتوسط الحسابي بلغ من (1.18 إلي 2.15) وأهمية نسبية تراوحت بين (29.86% إلي 53.90%) وهذا يدل على أن مستوى أداء المعلمين في الغالب ضعيف فيما عدا العبارة رقم (1) وهي : ينوع في استخدام الطرق التدريسية عند التعليم والتعلم حصلت علي مستوي أداء متوسط بأهمية نسبية (5 %) ومتوسط حسابي (2.15) أما باقي عبارات المحور (7.6.5.4.3.2) وهي علي الترتيب : يستخدم الطرق التي تساعد علي إثارة الدافعية لدي المتعلمين- يستخدم الطرق التي تراعي عوامل الأمن والسلامة- يستخدم أساليب تدريسية مناسبة للنشاط المتعلم- يستخدم أكثر من أسلوب تدريسي واحد في الدرس- يستخدم الوسائط التعليمية المناسبة لتعليم المهارات الحركية المختلفة- يستخدم المواد التعليمية كالصور والنماذج واللوحات أثناء التعليم والتعلم حصلت علي أهمية نسبية اقل من 50 % وهي نسبة تندرج تحت مستوى أداء ضعيف ، ويرجع الباحث هذه النتيجة إلي عدم وعي المعلم بأهمية استخدام طرق التدريس الحديثة ومردودها الإيجابي. أيضا عدم الاهتمام بالجانب العملي في كليات التربية الرياضية على استخدام الطرائق الحديثة للتدريس حيث نجد أنها تدرس نظرياً فقط ، كما يري الباحثان أن هذا الضعف في أداء المعلمين لا يتفق مع التوجيهات الحديثة في استخدام الطرق والأساليب والوسائط التعليمية التي تركز علي تنشيط العمليات العقلية العليا للمتعلمين . وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه احمد سعيد سالم (2012)(2) أن عدم تفعيل طرق وأساليب التدريس الحديثة من قبل المشرفين التربويين في آلياتهم وأساليبهم الإشرافية وبرامجهم التدريبية لأن المشرف التربوي نفسه قد يكون جاهلاً لهذه الأساليب ففاقد الشيء لا يعطيه أو قد لا يجد متسعاً لتطبيق ذلك نتيجة الظروف المحيطة به من أعباء إدارية وكتابية ومسؤوليات متعددة أدت إلى إعاقته عن تطوير أداء المعلم، أما عن مستوي الأداء الضعيف في استخدام الوسائط التعليمية يرجع ذلك الباحث إلي

، افتقار المدارس إلى جميع الوسائط التعليمية التي يحتاجها معلم التربية الرياضية لتدريس مادته حيث أن وزارة التربية لم توفرها . بالإضافة إلي عدم صيانة الأدوات والأجهزة القديمة والمتهالكة الغير صالحة للاستخدام .

جدول (8) يوضح التكرارات والأهمية النسبية والمتوسط الحسابي لمستوي أداء المعلمين في محور تقويم التدريس

م	مهارات الأداء	مستوى الأداء								الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي
		كبير جدا		كبير		متوسط		ضعيف			
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	%	
-1	يراعي عملية الاستمرارية في تقييم المتعلمين	---	---	---	---	7	21.9	25	78.1	30.46	1.21
-2	يطبق أساليب التقييم المناسبة لقياس مدى تحقيق الأهداف	---	---	---	----	6	18.7	26	81.3	29.68	1.18
-3	ينوع في أساليب التقييم بما يتلاءم مع الأهداف التدريسية	---	---	---	----	5	15.7	27	84.3	28.12	1.12
-4	يستخدم اختبارات مقننة للمهارات الحركية المتعلمة	---	---	---	----	6	18.7	26	81.3	29.68	1.18
-5	يستخدم اختبارات مقننة لعناصر اللياقة البدنية	---	---	---	----	5	15.7	27	84.3	28.90	1.15
-6	يدرب المتعلمين علي كيفية تقييم أداء الزميل	---	---	---	----	5	15.7	27	84.3	28.90	1.15
-7	يستخدم التغذية الراجعة أثناء تعليم المهارات	---	---	4	12.5	22	68.8	6	18.7	48.43	1.93

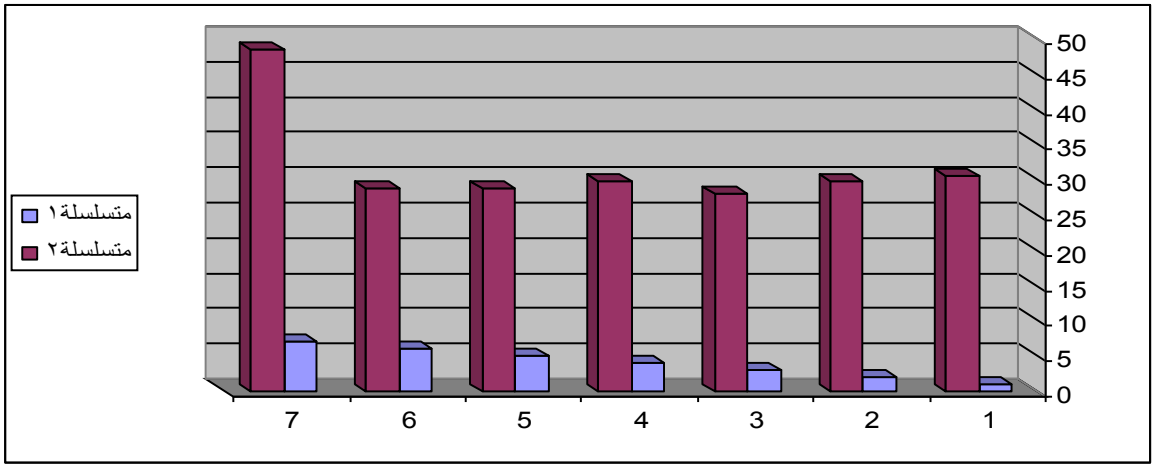

شكل تخطيطي رقم (5) الوزن النسبي لمهارات تقويم التدريس

يتضح من الجدول رقم (8) والشكل (5) والذي يبين التكرارات والأهمية النسبية والمتوسط الحسابي لمستوي أداء المعلمين في محور تقويم التدريس ، أن المتوسط الحسابي بلغ من (1.12 إلي 1.93) بأهمية نسبية تراوحت بين (28.12% إلي 48.43%) ، حيث تشير النتائج في عبارات المحور الي ان جميع العبارات أرقام (7.6.5.4.3.2.1) وهي علي الترتيب : يراعي عملية الاستمرارية في تقييم المتعلمين– يطبق أساليب التقييم المناسبة لقياس مدى تحقيق الأهداف – ينوع في أساليب التقييم بما يتلاءم مع الأهداف التدريسية – يستخدم اختبارات مقننة للمهارات الحركية المتعلمة – يستخدم اختبارات مقننة لعناصر اللياقة البدنية – يدرب المتعلمين علي كيفية تقييم أداء الزميل – يستخدم التغذية الراجعة أثناء تعليم المهارات ، وهذا يدل على أن مستوى أداء المعلمين في جميع عبارات المحور ضعيف ، ويرجع الباحثان ذلك الي ان هناك صعوبة في استخدام أدوات القياس في التربية الرياضية ومن المحتمل ان المعلمين غير متدربين علي الاستخدام ، كما أن أدوات القياس في التربية الرياضية معظمها غالي الثمن وعليه تعزف المدارس والإدارات علي شرائها ، أيضا يعزو الباحثان هذه النتيجة إلي عدم جدوى القياس والتقويم لمادة التربية الرياضية ، حيث أنها مادة بلا نجاح ورسوب وتتفق هذه النتيجة من نتائج دراسة مضر عبد الباقي (2000) (14) والتي أشارت إلي أن هناك ضعف كبير في مجال التقويم والقياس في التربية الرياضية وهذا يعد إهمالا كبيرا في تقويم ، كما يعكس خللا كبيرا في تدريس التربية الرياضية المدرسية إذ أن التقويم التربوي يعد بمثابة البوصلة التي توجه العاملين في المجال التربوي الوجهة الصحيحة .

-الاستنتاجات: في ضوء ما أظهرته النتائج يمكن أن نستخلص ما يلي :-

- مستوي أداء معلم التربية الرياضية في محور الصفات الشخصية تراوح مابين (كبير ومتوسط)
- مستوي أداء معلم التربية الرياضية في محور التخطيط للتدريس ضعيف
- مستوي أداء معلم التربية الرياضية في محور السلوكيات الصفية تراوح ما بين متوسط وضعيف
- مستوي أداء معلم التربية الرياضية في محور استخدام الطرق والأساليب والوسائط التعليمية ضعيف
- مستوي أداء معلم التربية الرياضية في محور تقويم التدريس ضعيف

- التوصيات : يوصي الباحثان في نهاية هذا البحث بما يلي :

- الاستفادة من بطاقة ملاحظة أداء معلم التربية الرياضية المستخدم في هذه الدراسة
- تقييم أداء المعلم معلم التربية الرياضية في ضوء المستويات المعيارية المحلية والدولية
- ضرورة عمل دورات تدريبية تاهيلية تحتوي علي موضوعات (التخطيط للدروس – السلوكيات الصفية– استخدام الوسائط والطرق والأساليب الحديثة – استخدام التقويم والقياس) حتي يمكن رفع مستوي أداء المعلم .
- توجيه نتائج الدراسة إلى المعنيين بالأمر في التربية و التعليم التابعة لمدينة غريان للاستفادة منها في
- تطوير أداء المعلم ، وإعداد وتنفيذ الدورات التدريبية المناسبة لتحقيق أهداف تنمية القدرات التدريسية .